

الرَّسُول بولس في مكدونية واليونان

¹ وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. ² وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَارَ فِي تِلْكَ التَّوَاجِي وَوَعَطَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ قَصَصَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةَ. ⁴ فَزَاقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُبَوَاتَرُسُ الْبِيرِيُّ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُسُ الدَّرَبِيُّ وَتِيمُوتَاوُسُ، وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا تِيخِيكُسُ وَثُرُوفِيمُسُ. ⁵ هَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْطَرُونَا فِي تَرُوسَ. ⁶ وَأَمَّا تَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامٍ الْقَطِيرِ مِنْ فِيلِيبِّي وَوَاقِفَتَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

خطبة الوداع في ترواس

⁷ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا خَاطِبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعِدِّ وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى يَصْفِ اللَّيْلِ. ⁸ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ⁹ وَكَانَ شَابُّ اسْمُهُ أَفِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَقَلًّا بِتَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلٍ وَحُمِلَ مَيِّتًا. ¹⁰ فَتَرَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: لَا تَضْطَرُّوْا، لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ. ¹¹ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ، وَهَكَذَا خَرَجَ. ¹² وَأَتَوْا بِالْقَتَى حَيًّا وَتَعَرَّوْا تَعْرِبَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

السَّفَرُ عِبْرَ مِيلِيُتُسَ

¹³ وَأَمَّا تَحْنُ فَهَسَبْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَفْلَعْنَا إِلَى أَشُوسَ مُزْمِعِينَ أَنْ تَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ. ¹⁴ فَلَمَّا وَاقَا إِلَى أَشُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيلِيلِينِي. ¹⁵ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعِدِّ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ وَأَقَمْنَا فِي ثُرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي جِئْنَا إِلَى مِيلِيلِينِسَ، ¹⁶ لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَقْسَسَ فِي الْبَحْرِ لِنَلَّا بَعْرَضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَفَنَّا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَهُ يَكُونُ فِي أَوْزَشْلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

خطبة الوداع لكنيسة أفسس

¹⁷ وَمِنْ مِيلِيلِينِسَ أُرْسِلَ إِلَى أَقْسَسَ وَاسْتَدْعَى فُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. ¹⁸ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ

الرَّسُول بولس في مكدونية واليونان

¹ وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. ² وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَارَ فِي تِلْكَ التَّوَاجِي وَوَعَطَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ قَصَصَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةَ. ⁴ فَزَاقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُبَوَاتَرُسُ الْبِيرِيُّ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُسُ الدَّرَبِيُّ وَتِيمُوتَاوُسُ، وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا تِيخِيكُسُ وَثُرُوفِيمُسُ. ⁵ هَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْطَرُونَا فِي تَرُوسَ. ⁶ وَأَمَّا تَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامٍ الْقَطِيرِ مِنْ فِيلِيبِّي وَوَاقِفَتَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

خطبة الوداع في ترواس

⁷ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا خَاطِبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعِدِّ وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى يَصْفِ اللَّيْلِ. ⁸ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ⁹ وَكَانَ شَابُّ اسْمُهُ أَفِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَقَلًّا بِتَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلٍ وَحُمِلَ مَيِّتًا. ¹⁰ فَتَرَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: لَا تَضْطَرُّوْا، لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ. ¹¹ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ، وَهَكَذَا خَرَجَ. ¹² وَأَتَوْا بِالْقَتَى حَيًّا وَتَعَرَّوْا تَعْرِبَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

السَّفَرُ عِبْرَ مِيلِيُتُسَ

¹³ وَأَمَّا تَحْنُ فَهَسَبْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَفْلَعْنَا إِلَى أَشُوسَ مُزْمِعِينَ أَنْ تَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ. ¹⁴ فَلَمَّا وَاقَا إِلَى أَشُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيلِيلِينِي. ¹⁵ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعِدِّ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ وَأَقَمْنَا فِي ثُرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي جِئْنَا إِلَى مِيلِيلِينِسَ، ¹⁶ لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَقْسَسَ فِي الْبَحْرِ لِنَلَّا بَعْرَضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَفَنَّا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَهُ يَكُونُ فِي أَوْزَشْلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

خطبة الوداع لكنيسة أفسس

¹⁷ وَمِنْ مِيلِيلِينِسَ أُرْسِلَ إِلَى أَقْسَسَ وَاسْتَدْعَى فُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. ¹⁸ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ

أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيًّا كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،¹⁹ أَحَدُمُ الرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ وَتَجَارِبَ أَصَابَتْنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ،²⁰ كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ سَبْعًا مِنَ الْقَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،²¹ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالنُّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي يَرْتَّبُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ،²³ عَدِي أَنْ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْعًا وَشَدَائِدَ تَنْطَرُنِي.²⁴ وَلَكِنِّي لَيْسْتُ أَخْتَسِبُ لِنَفْسِي وَلَا تَمِيئَةً عِنْدِي حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَحَدْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.²⁶ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ. لَأَتِي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةٍ اللَّهِ.²⁸ اخْتَرُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِيَتَرَعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي افْتَتَاهَا بِدَمِهِ.²⁹ لَأَتِي أَعْلَمُ هَذَا، أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِئَةٌ لَا تُسْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ.³⁰ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.³¹ لِذَلِكَ اسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ، لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفُتِرَ عَنْ أَنْ أُذِيرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ.³² وَالْآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ، يَا إِخْوَتِي، لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعَمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَتَبَيَّنَّكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.³³ فَصَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٍ لَمْ أَشْه. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَاجَاتِي وَخَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِي خَدَمَتْهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.³⁵ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَبْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَبْغِي أَنْتُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْصُدُونَ الصُّعْقَاءَ مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْآخِذِ.³⁶ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَى.³⁷ وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَمِيعِ وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يَقْبَلُونَهُ³⁸ مُتَوَجِّعِينَ وَلَا سَبِيًّا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا، إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا، ثُمَّ سَبَّعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيًّا كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،¹⁹ أَحَدُمُ الرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ وَتَجَارِبَ أَصَابَتْنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ،²⁰ كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ سَبْعًا مِنَ الْقَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،²¹ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالنُّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي يَرْتَّبُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ،²³ عَدِي أَنْ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْعًا وَشَدَائِدَ تَنْطَرُنِي.²⁴ وَلَكِنِّي لَيْسْتُ أَخْتَسِبُ لِنَفْسِي وَلَا تَمِيئَةً عِنْدِي حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَحَدْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.²⁶ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ. لَأَتِي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةٍ اللَّهِ.²⁸ اخْتَرُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِيَتَرَعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي افْتَتَاهَا بِدَمِهِ.²⁹ لَأَتِي أَعْلَمُ هَذَا، أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِئَةٌ لَا تُسْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ.³⁰ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.³¹ لِذَلِكَ اسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ، لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفُتِرَ عَنْ أَنْ أُذِيرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ.³² وَالْآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ، يَا إِخْوَتِي، لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعَمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَتَبَيَّنَّكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.³³ فَصَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٍ لَمْ أَشْه. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَاجَاتِي وَخَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِي خَدَمَتْهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.³⁵ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَبْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَبْغِي أَنْتُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْصُدُونَ الصُّعْقَاءَ مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْآخِذِ.³⁶ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَى.³⁷ وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَمِيعِ وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يَقْبَلُونَهُ³⁸ مُتَوَجِّعِينَ وَلَا سَبِيًّا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا، إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا، ثُمَّ سَبَّعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.